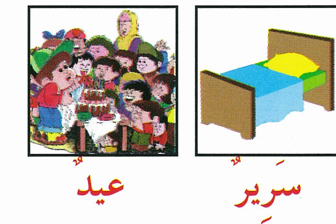

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الأول (٦ - ٧ سنوات)
٢
دار المنهل
هَدايا العيدِ
تأليف
أحمد محمد
رسوم
ضياء الحجّار

- اليَوْمَ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ عِيدِ الفِطْرِ السَّعيدِ.

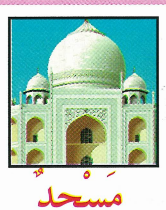
- عُمَرُ ما زالَ نائِماً في سَريرِهِ.



سَرِيرٌ عيدٌ

وَفَجْأَةً قفزَ عمرُ مِنْ سريرِهِ، فَقَدْ سَمِعَ
صَوْتَ المُؤَذِّنِ في المَسْجِدِ وَهُوَ يقولُ:
اللّهُ أَكْبَرُ، اللّهُ أكبرُ، اللّهُ أَكْبَرُ، لا إلهَ إلا
اللّهُ، اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ، وَللّهِ الحَمْدُ.

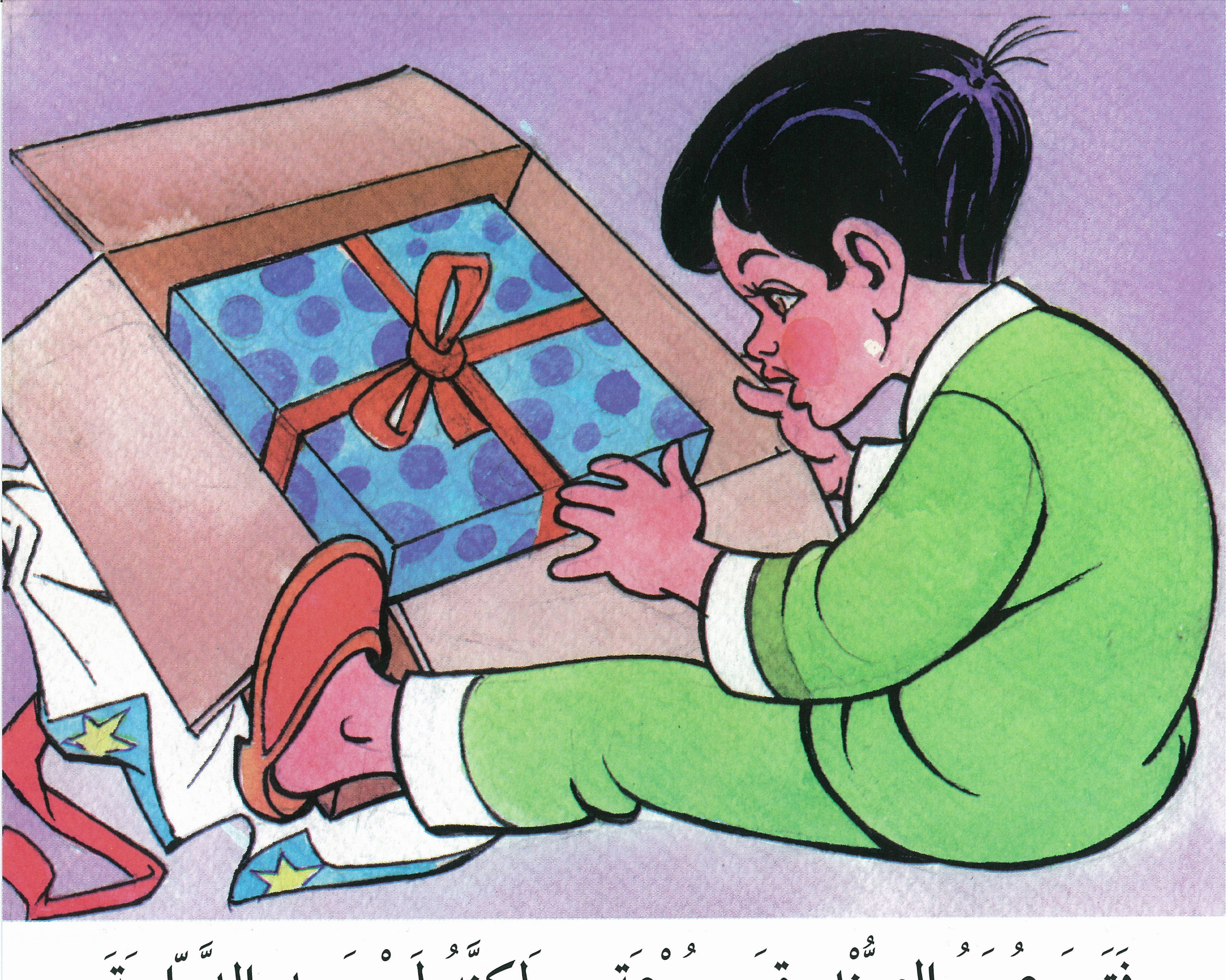

مُؤَذِّنٌ


مَسْجِدٌ

نَزَلَ عُمَرُ عَنْ سَريرِهِ، فَوَجَدَ صُنْدوقاً كَبيراً مُغَلَّفاً على شَكْلِ هَدِيَّةٍ.

فَرِحَ عُمَرُ وَقالَ: لابُدَّ أَنَّ والِدي قَدْ أَحْضَرَ لِي الدَّرّاجَةَ الهَوائِيَّةَ الّتي رَأَيْتُها في دُكّانِ الأَلْعابِ.





فَتَحَ عُمَرُ الصُّنْدوقَ بِسُرْعَةٍ، ولَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الدَّرّاجَةَ الهَوائِيَّةَ. وَجَدَ بَدَلاً مِنْها صُنْدوقاً آخَرَ أَصْغَرَ مِنَ الصُّنْدوقِ السّابِقِ.

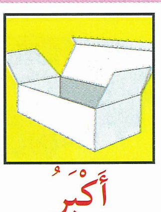
قَالَ عُمَرُ: يَبْدو أَنَّ والِدَتي قَدْ أَحْضَرَتِ السَّيَّارَةَ ذَاتَ العَجَلاتِ الأَرْبَعِ الّتي كُنْتُ قَدْ رَأَيْتُها عِنْدَما كُنْتُ مَعَ أُمّي في السُّوقِ.



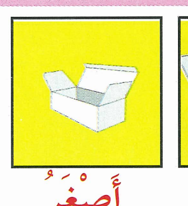


- فَتَحَ عُمَرُ الصُّنْدوقَ، وَلَمْ يَجِدِ السَّيَّارَةَ.

- وَجَدَ صُنْدوقاً أَصْغَرَ مِنَ الصُّنْدوقِ السّابِقِ.

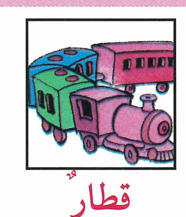


أَكْبَرُ



أَصْغَرُ

قالَ عُمَرُ: أَخي أَحْمَدُ يُحِبُّ المُزاحَ، ولِذلِكَ يُمْكِنُ أَنْ يكونَ قَدْ أَحْضَرَ لِيَ القِطارَ الطَّويلَ الّذي رَأَيْتُهُ عِنْدَما دَخَلْنا دُكّانَ الألْعابِ.



قِطارٌ



- لَمْ يَجِدْ عُمَرُ القِطارَ، وإنَّما وَجَدَ صُنْدوقاً صَغيراً.

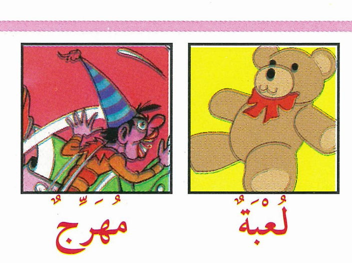
قالَ عُمَرُ: يَبْدو أَنَّ أُخْتي سُعادَ قَدْ أَحْضَرَتْ لِيَ الطّائِرَةَ الّتي وَعَدَتْني بِها.

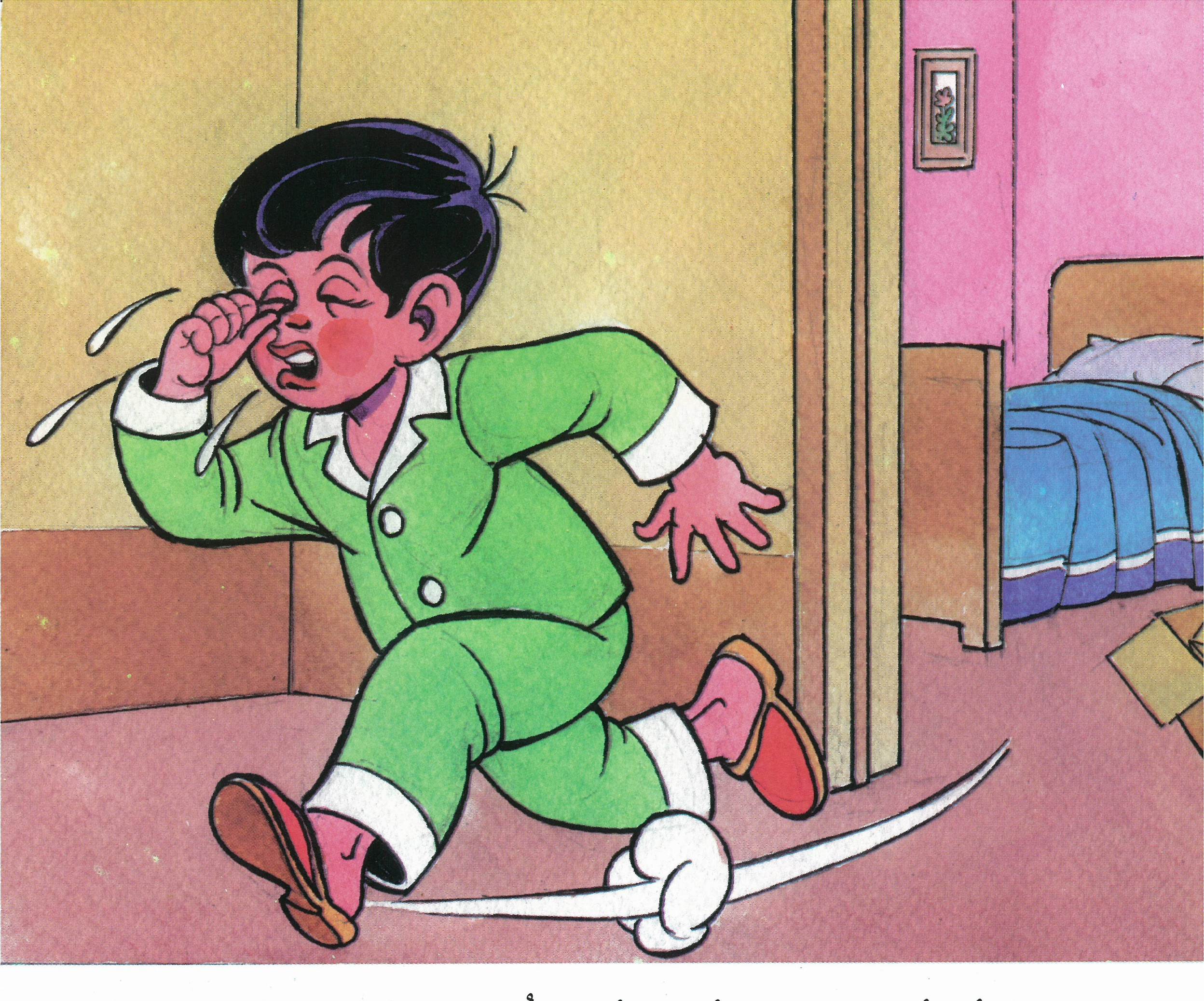




- وَما إِنْ فَتَحَ عُمَرُ الصُّنْدوقَ، حَتَّى ابْتَعَدَ مِنَ الخَوْفِ.

- خَرَجَ لَهُ مِنَ الصُّنْدوقِ لُعْبَةٌ على شَكْلِ مُهَرِّجٍ.



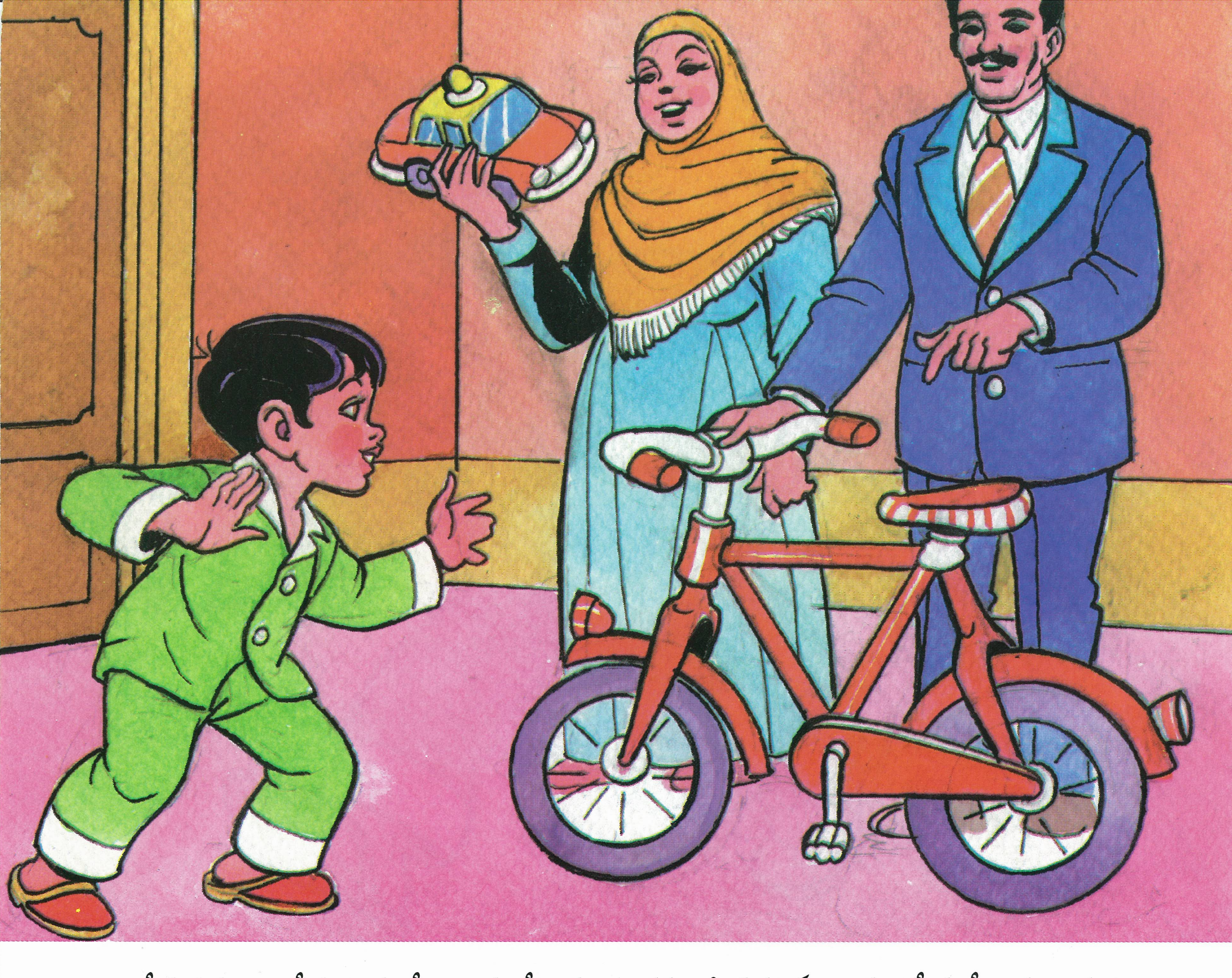


حَزِنَ عُمَرُ كَثيراً، فَهُوَ لايُحِبُّ مِثْلَ هذِهِ الأَلْعابِ، لأنَّها لا تَتَحَرَّكُ.

- خَرَجَ عُمَرُ مِنْ غُرْفَتِهِ والدُّموعُ في عَيْنَيْهِ.



وَما كادَ عُمَرُ يَخْرُجُ مِنْ غُرْفَتِهِ حَتّى سَمِعَ صَوْتاً
عالِياً يَقولُ لَهُ:
كُلُّ عامٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ يا عُمَرُ.



فَرِحَ عُمَرُ كَثِيراً فَقَدْ رَأَى أَبَاهُ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَمَعَهُ الدَّرَّاجَةُ الهَوَائِيَّةُ، وَرَأَى أُمَّهُ تَقِفُ أَمَامَهُ، وَمَعَهَا السَّيَّارَةُ ذاتُ العَجَلاتِ الأَرْبَعِ.



سَلَّمَ عُمَرُ على والدَيْه وَهُوَ مَسْرورٌ. ثُمَّ رَأى أَخاهُ أَحْمَدَ يَقفُ أَمامَهُ، وَمَعَهُ القطارُ الطَّويلُ.

- أَمّا أُخْتُهُ سُعادُ فَقَدْ أَحْضَرَتْ لَهُ الطّائِرَةَ الّتي وَعَدَتْهُ بِها.



لُعْبَةٌ
مُهَرِّجٌ
سَرِيرٌ
عِيدٌ
مُؤَذِّنٌ
مَسْجِدٌ
دُكَّانٌ
سُوقٌ
صُنْدُوقٌ
هَدِيَّةٌ
دَرَّاجَةٌ هَوَائِيَّةٌ
سَيَّارَةٌ
قِطَارٌ
طَائِرَةٌ
أَخٌ
أُخْتٌ
أَكْبَرُ
أَصْغَرُ
أَرْبَعٌ